«نظافة مدينتنا دليل حضارتنا» ريبورتاج توعوي بيئي لشباب من الحديدة

الحديدة / غمدان أبوعلي

أنتج عدد من الشباب الناشطين ضمن «منظمة حضاري» الشبابية بمحافظة الحديدة روبرتاجاً توعوياً عن النظافة كأول عمل مصور للمنظمة عقب إشهارها بداية العام، واحتوى الروبرتاج على عمل توعوي قام بإخراجه عدد من شباب المنظمة عن النظافة في محافظة الحديدة ، والذي يأتي تزامناً مع أسبوع البيئة الذي يطل علينا خلال الأيام القادمة.

وشارك في إعداد العمل عدد من الشباب الطامح ضمن المنظمة والذين يسعون لإنتاج مجتمع مشرق بحضارته وثقافته ووعيه – ولهم رؤية واضحة في التفكير نحو نشر ثقافة المجتمع الحضاري المتمدن بين أوساط المجتمع اليمني من خلال ترقية مفهوم الحضارة لمجموعة الأفراد التي تمثل المجتمع اليمني وباستخدام أساليب المجتمع المتحضر .

وتهدف «منظمة حضاري» الشبابية بمحافظة الحديدة من خلال هذا المشروع التوعوي إلى توعية أفراد المجتمع اليمني بأهمية البيئة المحيطة ومساعدتهم في استيعاب أهمية نظافتها في تطوير مفهوم المجتمع الحضاري والقدرة على تمكين فئات المجتمع المختلفة في استيعاب فحوى مفهوم الثقافة بجميع أنواعها ودورها في خلق مجتمع حضاري متمدن يستوعب ثقافة العصر الحديث . ونشر مفهوم الأخلاق من خلال السعي إلى تصحيح السلوكيات التي تشذ عن معنى مفهوم المجتمع الحضاري والحث على تطوير قدرات الفرد وتمكينه في ترقية الوسط المحيط به و التعاون مع بقية منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية في حملاتها التوعوية وتقديم المساعدة لأي منظمة أو مؤسسة تهتم بأحوال المجتمع اليمني .

وقد قام بتمثيل الأدوار في الروبرتاج كل من : معاذ باذيب / أنس راوي / أيمن الدبعي / رأفت العامري / عبدالرحمن الشاشي

تصوير و مونتاج : تميم الأبارة

إنتاج : شباب حضاري .

الاقتصاد الأخضر

■ تظل الجهود والمساعي مستمرة ومتواصلة من قبل المؤسسات والمنظمات الخاصة بأبحاث البيئة وإنتاج الطاقة النظيفة من أجل الوصول إلى حلول عملية للتخفيف من الغازات السامة المنبعثة وتخفيف الانحباس الحراري الناتج عن هذه الغازات.

ومن هذه الجهود التي تسعى إليها تلك المنظمات والتي تنتشر في أرجاء أنحاء العالم تأتي فكرة الاقتصاد الأخضر وهو الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسن في رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد الايكولوجية..

خليل المعلمي

ويعتبر الاستثمار في الطاقة النظيفة وحركة مواصلات مستدامة وانتشار الغابات ووجود زراعة صديقة للبيئة عناصر جوهرية لبناء اقتصاد أخضر والوصول إلى أهداف مقبولة عالميا لتقليص الفقر.

وينظر خبراء الطاقة النظيفة إلى أن هذا الاقتصاد له أهمية بالغة في تقليل انبعاثات الكربون والحد من التلوث والعمل على زيادة كفاءة استهلاك الموارد والطاقة وتمنع خسارة خدمات التنوع البيولوجي والنظام الايكولوجي.

ويقدر خبراء الاقتصاد في هذا المجال أن استثمار ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في عشرة قطاعات رئيسية يمكن أن يبدأ مرحلة انتقالية نحو اقتصاد أخضر يمتاز بانخفاض الكربون وكفاءة الموارد.

كما ترى عدد من التقارير الدولية أن الاقتصاد الأخضر لايرتبط بالاقتصاديات الأكثر تقدماً ولكنه أيضاً حافز رئيسي للنمو والقضاء على الفقر في البلدان النامية حيث يرتبط قرابة ٩٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي للفقراء في بعض الحالات بالطبيعة أو برأس المال الطبيعي كالغابات والمياه العذبة.

ولهذا فإن التحرك نحو الاقتصاد الأخضر يحدث على مستوى غير مسبوق وبسرعة لم تعهد من قبل، وهذا ماتدل عليه أرقام الاستثمارات خلال السنوات الماضية في الاقتصاد الأخضر حيث قاربت الـ٢٠٠ مليار دولار أمريكي مع نهاية العام الماضي ٢٠١٠م..

ولهذا فإن توحيد الجهود وتكثيفها من قبل جميع المنظمات والجمعيات العالمية والعاملة في مجال البيئة والطاقة النظيفة وبمساندة من الجهات الرسمية الدولية في دعم الاقتصاد الأخضر والترويج له والتدبر في المقاييس التقليدية للثروة والرخاء والرفاهية وإعادة تعريفها يأتي من الأولويات لمجابهة المخاطر الناتجة عن الاستمرار في سياسة الأمر الواقع.

تحت شعار «الغابات الطبيعية في خدمتكم»:

العالم يحتفل بيوم البيئة بدعوات للتحرك العاجل لمواجهة التحديات البيئية

الثورة /

احتفل اليمن ودول العالم أمس الأول الخامس من يونيو بيوم البيئة العالمي لهذا العام ٢٠١١ تحت شعار « الغابات الطبيعة في خدمتكم « .

ويشكل يوم البيئة العالمي الذي يحتفل به كل عام في ٥ يونيو، إحدى الوسائل الرئيسية لشحذ الوعي البيئي، وتعزيز الاهتمام والعمل السياسيين لحماية البيئة والموارد الطبيعية على نطاق عالمي.

ففي عام ١٩٧٢، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٥ يونيو يوماً عالمياً للبيئة وذلك في ذكرى افتتاح مؤتمر استكهولم حول البيئة الإنسانية كما صادقت الجمعية العامة في اليوم ذاته على قرار تأسيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

دعوة دولية لتحرك عاجل

قال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة جوزيف دايس / إن العالم «لم يعد يحتمل انتظار القيام بعمل» لمواجهة التحديات البيئية اليوم ، والتي أصبحت تتفاقم مع زيادة عدد السكان في العالم ، والحضرنة ، والتصنيع .

وقال دايس الخميس خلال مناقشة غير رسمية في الجمعية العامة بشأن «الاقتصاد الأخضر – طريق للتنمية المستدامة» إن «التدهور البيئي وتغير المناخ لا يمكن عكس اتجاههما بين يوم وليلة».

وحذر من أن «كلما انتظرنا، زادت صعوبة وتكلفة « قدرتنا على مواجهة التحديات البيئية.

وأظهرت الزيادة الأخيرة في أسعار النفط ، والعادة تقييم خسائر الطاقة النووية في أعقاب الزلزال وموجات التسونامي في اليابان خطورة وضع إمدادات الطاقة ، والحاجة الملحة لتطوير طاقات نظيفة ، وتحسين كفاءة الطاقة.

وأضاف « أن تنميتنا لابد أن تكون منصفة ومستدامة. وأن تلبي احتياجات أجيال اليوم دون تعريض فرصة الأجيال القادمة للخطر. والسؤال الجوهري هو: ما اذا كنا جميعا على هذا الكوكب قادرين على التصرف بحكمة، وتبني سلوك يحول دون وقوع كارثة».

وقال دايس أن الأنشطة الحالية يجب أن تكون خضراء، مضيفا أنه من الأمور الحيوية تطوير تكنولوجيات نظيفة ، وسلع وخدمات خضراء.

وأكد قائلا ،أنه « لتعزيز الاقتصاد الأخضر ، لابد من التزام حازم ، وعمل وطيد العزم من جانب المجتمع الدولي على جميع مستويات الحكومات – المحلية ، والوطنية ، والإقليمية ، والعالمية».

برنامج الأمم المتحدة للبيئة يدعو إلى الاستثمار في الاقتصاد الأخضر

● دعا تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى رفع قيمة الاستثمار في الغابات ٤٠ مليار دولار إضافية سنويا، من أجل تقليص مستوى إزالة الغابات بمعدل النصف بحلول العام ٢٠٣٠م.

وعليه، يتعين على الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية أن «تزيد من استثماراتها لحماية الموارد الحرجية على الكوكب»، والانخراط في مسيرة «التحول إلى اقتصاد أخضر»، كما دعا البرنامج ومقره نيروبي.

وشدد التقرير الذي حمل عنوان «الغابات في اقتصاد أخضر» والذي نشر بمناسبة اليوم العالمي للبيئة الذي يحتفل به رسميا هذا العام في نيودلهي، مجددا على «فوائد الغابات الهائلة بالنسبة للبشرية والاقتصاد».

وجاء في التقرير أن «الاستثمار بنسبة ٠،٠٣٤ ٪فقط من النمو الاقتصادي العالمي، أي بحوالي ٤٠ مليار دولار، سيقلص إلى حد النصف مستوى إزالة الغابات، وسيخلق ملايين الوظائف وسيساهم في مكافحة الاحترار المناخي».

واستثمار مماثل يوازي ثلثي الأموال المستثمرة حاليا في هذا القطاع من شأنه أن «يسمح أيضا بتقليص انبعاثات الكربون في الجو بنسبة ٢٨ ٪إضافية»، بحسب برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وقال مدير البرنامج اشيم ستاينر في بيان نقلته وكالة فرانس برس «هناك العديد من الإشارات المشجعة: إزالة الغابات على الكوكب تطال حاليا ٥ ملايين هكتار سنويا، مقارنة مع ٨ ملايين هكتار في العام ١٩٩٠».

وتابع «في مناطق مثل آسيا والكاريبي أو أوروبا، تنامت المساحات الحرجية بنسبة ٢٠ ٪».

UNEP
United Nations Environment Programme

ولاحظ تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة «انخراطا متنامياً للقطاع الخاص» في إعادة التشجير وحراك المجتمعات حول هذه القضية، فيما تنبثق «آليات سوق جديدة» تهتم أكثر بنظامنا البيئي.

كذلك يلقي التقرير الضوء على «السياسات البديلة التي اتخذتها بعض الحكومات (...) والتي تستند على اقتصاد السوق مثل القروض والعلامات البيئية».

شركة «بيئة» الإماراتية تفوز بجائزة أفضل شركة لإدارة النفايات في الشرق الأوسط

الثورة / متابعات

حصلت شركة «بيئة» الإماراتية – الرائدة في مجال إدارة النفايات وحلول البيئة المتكاملة – على جائزة أفضل شركة لإدارة النفايات لهذا العام في منطقة الشرق الأوسط خلال حفل توزيع جوائز إدارة المرافق لمنطقة الشرق الأوسط تقديرا لمساهماتها المبتكرة لإدارة النفايات في قطاع إدارة المرافق الإقليمية.

وكانت الجوائز السنوية لإدارة المرافق في الشرق الأوسط قد اطلقت عام ٢٠٠٨م لتكريم ومكافأة الأفراد والشركات ممن يقدمون إسهامات كبيرة في تطور صناعة إدارة المرافق في المنطقة وذلك ضمن فئات الجائزة التي تتراوح بين التنظيف والتشجير وصولا إلى المفهوم العام لشركة إدارة المرافق وحتى فئة أفضل مدير للمرافق في العام.

وقال سالم بن محمد العويس رئيس شركة «بيئة» إن إنشاء الشركة جاء وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة من أجل معالجة القضايا الملحة في البيئة ..مؤكدا على مواصلة الشركة لنهج التميز والتقدم والحصول على التقدير لإنجازاتها على مدى السنوات القادمة .

وأكد أنه وبفضل تبني أفضل الممارسات الدولية تمكنت الشركة من تحويل المكب الحالي إلى موقع للتخلص من النفايات بطرق آمنة وذلك بعد أن أعيد تصميمه باستخدام أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من عمليات لضمان تطبيق أعلى المعايير المتاحة للسلامة والكفاءة .

وأوضح أن «بيئة» أطلقت شركة «تنظيف» وهي بمثابة ذراع الشركة المسؤول عن تنظيف الشوارع بهدف إرساء نظام راسخ وشامل من حيث التكلفة ورفيق بالبيئة يعتمد عليه تقنيا في جمع النفايات وتجميل معالم المدينة للمقيمين في الإمارة.

من جانبه أعرب خالد الحريمل الرئيس التنفيذي للشركة عقب تسلمه الجائزة عن سعادته بفوز «بيئة» بهذه الجائزة المرموقة عن فئة أفضل شركة لإدارة النفايات لهذا العام ..منوها بدور فريق عمل الشركة وجميع الموظفين الذين بذلوا جهوداً حثيثة ووظفوا خبراتهم لتحقيق هذا الإنجاز.

وكانت «بيئة» قد حصلت على جائزة «أفضل مبادرة استدامة للعام» وأدرجت على قائمة الشركات المرشحة لجائزة «أفضل مبادرة للتعليم والتطوير للعام» بإطلاق برنامج مدرسة التثقيف البيئي في أكتوبر الماضي بدعم مدينة الشارقة التعليمية كبرنامج تعليمي معتمد في المناهج التعليمية المدرسية وبهدف تثقيف الطلاب حول القضايا والتحديات البيئية الراهنة .

نواكشوط مهددة بالغرق

الثورة / متابعات

قال وزير المياه الموريتاني محمد الأمين ولد آبي إن حي سوكوجيم بوسط نواكشوط مهدد بفعل المياه الجوفية، وإن السبب ربما يعود إلى «التربة» التي يقع عليها ذلك الحي الآهل بالسكان والواقع في عمق ومركز العاصمة.

وقد اضطر عدد كبير من سكان سوكوجيم إلى مغادرته بعد أن ضايقتهم المياه المنبعثة من التربة ومن تحت أساسات المنازل، والتي تؤدي من حين إلى آخر لإغلاق بعض شوارع وساحات المدينة، ثم ما تلبث بعد معالجتها أن تعود إلى الانبعاث من جديد.

وكشف الوزير / وفقا لموقع الجزيرة نت / خلال مساءلة برلمانية أن حكومته استدعت عددا من الخبراء من هولندا ؟باعتبارها الأكثر خبرة عالميا بقضايا ومشاكل المدن الساحلية– وكلفتهم بإعداد دراسة فنية حول مستوى قابلية منطقة سوكوجيم للسكن مستقبلا.

وأكد أنه على أساس هذه الدراسة ونتائجها ستتخذ الحكومة قرارا وصفه بـ»المصيري والشفاف» حول وضعية هذا الحي ومستقبل الإسكان فيه.

تعهدات

وكان المئات من سكان الحي المغمور بالمياه قد تظاهروا مرات أمام القصر الرئاسي مطالبين بتسوية وضعيتهم، وتعويضهم عما لحق بهم من أضرار جراء المياه المتسربة إلى بيوتهم.

وقال هؤلاء إن الحكومة عرضت عليهم ترحيلهم ومنحهم قطعا سكنية بعيدة عن المناطق المغمورة بالمياه وصالحة للسكن البشري، مع مبلغ وصفوه بالزهيد، إلا أنهم رفضوا ذلك العرض وقالوا إنهم لن يرحلوا دون تعويض يتناسب مع ما خسروه من عقار وأموال.

وقد زار الرئيس محمد ولد عبد العزيز قبل أسابيع الحي المنكوب، وتعهد لسكانه بالبحث عن حل سريع، وتسوية عاجلة لمأساتهم، مع تأكيده أن تسوية وضعية سوكوجيم ليست بالأمر السهل، لأن ذلك الحي يقع تحت مستوى مياه البحر.

ويعيش سكان الحي أوضاعا صعبة حيث تم إغلاق مدرسة الحي منذ ثلاث سنوات، كما سدت الطرق المؤدية إلى المسجد الكبير، وقد اضطر السكان لتأجير مبان بعيدة لاستخدامها مدارس لأطفالهم بعد تعطل المدارس والمساجد.

أزمة شاملة

ولكن الأخطر في أزمة سوكوجيم أنها ليست حالة خاصة، فأغلب أحياء العاصمة نواكشوط مهددة بالغرق ليس فقط بفعل مياه الأمطار التي تؤدي كل عام (منذ ثلاث سنوات) إلى إغراق عدد من أحياء المدينة، وإنما ؟وهذا هو الأخطر– بفعل مياه المحيط الأطلسي التي تشير الدراسات والأبحاث البيئية إلى أنها ستغمر المدينة الشاطئية في سنوات قليلة.

وكان ولد عبد العزيز قد ناشد المجتمع الدولي أثناء انعقاد قمة كوبنهاغن للمناخ ٢٠٠٩ تقديم مساعدات ضرورية لتفادي غرق العاصمة المطلة على المحيط الأطلسي، معلنا ؟ولأول مرة من طرف رئيس للبلاد– أن نواكشوط مهددة تهديدا جديا بالغرق بفعل وقوعها تحت مستوى سطح البحر.

وبادرت الحكومة قبل ثلاث سنوات إلى اتخاذ جملة من الاحتياطات الهادفة لمنع غرق المدينة، من بينها تقوية الحاجز الرملي بين نواكشوط ومحيطها الأطلسي.

وتسود حالة من الخوف والترقب بأوساط الأحياء القريبة من المحيط، مما أدى لانخفاض أسعار العقار بمجمل الأحياء الغربية القريبة من المحيط، وارتفاعها بالمقابل بالأحياء الشرقية والشمالية القريبة من الروابي والمناطق الرملية.